

هديه ﷺ عند الاستيقاظ - المحاضرة 71 - السيرة النبوية -

المستوى الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنا قد تحدثنا في الدرس الماضي عن كيفية تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم مع النوم - [00:00:56](#)

كعبادة ذاك النقص البشري في الناس اذا فقدوا الرغبة والحاجة الى النوم كان الرسول عليه الصلاة والسلام ينام كما ينام الناس وهذا من كماله عليه الصلاة والسلام ولكنه كان يتعامل مع النوم كعبادة وذكرنا شيئاً من هذه السنن - [00:01:17](#)

التي علمناها النبي صلى الله عليه واله وسلم نتحدث اليوم عن تعامله صلى الله عليه واله وسلم مع الاستيقاظ ونفاجأ بأنه كان يعامل الاستيقاظ بمثل الاهتمام الذي كان يعطيه ويوليه للنوم - [00:01:46](#)

الا ان هنالك فارقا هاما النوم اذا اردت ان تنام فانت في وعيك تعلم ما تقول ما تفعل تستعد للنوم وانت في وعيك لكن ان تستيقظ من نومك وتأتي بهذه العبادات - [00:02:14](#)

فهذا لا شك انه دليل على تعلق الانسان بربه عز وجل كيف يستطيع ان يستحضر الانسان حالة استيقاظه من نومه العميق ان يأتي بافكار وادعية يظهر فيها خضوعه وعبوديته لله عز وجل - [00:02:39](#)

كان صلى الله عليه واله وسلم اذا انتبه من نومه قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور انظر الى جميل تعبيره عليه الصلاة والسلام يرى ان النوم هو الموتة الصغرى - [00:03:04](#)

وان استيقاظه حياة بعد موت فيحمد الله عز وجل على ذلك ويقر بان الى الله تعالى النشور وكان اذا قام من نومه خلاف الازكار يتبع عددا من السنن فكان اول ما يبدأ به السواك - [00:03:25](#)

وذلك ليحسن رائحة فمه عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك يبدأ بالوضوء كما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه واله وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد - [00:03:48](#)

يضرب على مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان صلى انحلت عقدة فاصبح فان توشأ انحلت عقدة فاذا اول ما يصحى او يستيقظ الانسان ثلاث عقد على رأسه من الشيطان يثبته لا تقم لقيام الليل - [00:04:12](#)

لا تستيقظ نام وراك ليل طويل يقول عليه الصلاة والسلام فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. ذكر الله وان توشأ انحلت عقدة هذه الثانية - [00:04:38](#)

بالوضوء فان هو صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس هذا الذي افلح في الاستيقاظ ومقاومة وساوس الشيطان وصلى يصبح طيب النفس نشيطا قال عليه الصلاة والسلام والا يعني ان لم يفعل تلك الامور الثلاث اصبح خبيث النفس كسلان - [00:04:59](#)

لذلك ان وجد الانسان في نفسه تثاقلاً او ضيقاً او اكتئاباً فليعلم لانه لم يقم الليل ولم يتوشأ ولم يذكر الله كما اوصى عليه الصلاة والسلام والرسول صلى الله عليه وسلم اوصانا اذا استيقظ احداً لا يجعل يده في الماء مباشرة. طبعاً ايام زمان ما كان عندهم -

الصنوبر ليتوضأوا منه بل كان عندهم اناء فيهما مجموع. فكان اذا اراد احدهم ان يتوضأ ادخل يده في الاناء واغترف منه هذا منهني عنه. في الشرع لان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخبرنا ان الانسان لا يدري اين باتت يده - [00:05:52](#)

فلا بد ان يغسل يده بدون ان يدخلها في الاناء ثلاث مرات. ثم بعد ذلك له ان يغترف مباشرة من الاناء. اين باتت يده بعض اهل العلم قال ربما يعني آآ مس فرجه او شيء من هالقبيل وهذا ليس بشيء - [00:06:14](#)

لان الانسان حتى لو لبس قفازا ونام ثم استيقظ لابد ان يغسل يده ثلاثا لان هذه امور تعبدية ولربما لمس شيطانا او شيئا من هذا القبيل. ولذا امر عليه الصلاة والسلام - [00:06:32](#)

انه اذا استيقظ احدنا ان يستنثر ثلاثا يعني يستنشق ويستنثر الماء في انفه ثلاثا. لماذا؟ قال لان الشيطان يبني على خيشومه ونحن لم نرى الشيطان ولكننا نؤمن بهذا الحديث ولذلك - [00:06:50](#)

نتبع امره صلى الله عليه واله وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام كانت له اذكار وادعية جميلة. غاية في الجمال اذا استيقظ من نومه فمثلا كان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم لك الحمد - [00:07:12](#)

انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد. انت الحق. وقولك الحق ووعدك الحق. ولقائك الحق - [00:07:30](#)

والجنة حق والنار حق. والنبون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - [00:07:49](#)

لا اله الا الله دعاء يقوله اذا استيقظ من نومه عليه الصلاة والسلام انظر كيف كان قلبه مرتبط بالله كلمات غاية في الروعة وقد اوتي جوامع الكلم كلمات قل ان تجد في المسلمين من يدعو بها - [00:08:17](#)

بل قل ان شئت قل ان تجد في المسلمين من يستيقظ في جوف الليل ليناجي ربه مستفتحا بهذه الادعية وكم منا من لديه حالة من لديه فاقة من ركه دين. من عنده مريض. من عنده حاجة - [00:08:38](#)

يريد ان يتضرع الى الله عز وجل كي يعطيه حاجته ويجيبه سؤله ويفرج كربه ما من احد منا الا وعنده مسألة اتريد ان تعرف كيف تدرك حاجتك ومسألتك هذا ما سوف - [00:09:01](#)

نعرفه ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا ييأس كبير السن من التعلم - [00:09:25](#)

فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلق للعلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر - [00:09:55](#)

وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام - [00:10:12](#)

ولا ان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسلم ايحسن بمثل ان يتعلم؟ فقل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل وليعلم الكبير والصغير - [00:10:34](#)

ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى هل مع المحسنين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان كانت عندك حاجة تريد ان تدركها فاستمع الى هذا الحديث روى الامام البخاري عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:10:52](#)

من تعار من الليل يعني استيقظ في جوف الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله - [00:11:46](#)

ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ادعية بسيطة الشهادة وهذه الاذكار يقول عليه الصلاة والسلام ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له - [00:12:07](#)

فان توضحاً وصلى قبلت صلاته ان استغفر او دعا استجيب له اذا انت اذا عندك حاجة فاجتهد على ان تنام على وضوء وان تستيقظ في جوف الليل غير الساعة على الثانية الثالثة - [00:12:31](#)

فاول ما تستيقظ قل هذا الدعاء وانا جربت هذا الموضوع وبفضل الله عز وجل ربما مكثت شهرا او شهرين وانا لا ادركه اول ما يستيقظ الانسان يذهب الى دورة المياه - [00:12:53](#)

وينسى تماما ثم اذا خرج تذكر لكن بعد ذلك اكرمني الله عز وجل بانني اصبحت اقول هذا الدعاء وما من حاجة اريدها الا بفضل الله عز وجل يؤتيني الله تعالى اياها او خيرا منها - [00:13:10](#)

لان الله عز وجل يستجيب من قلب الانسان الذي هو مفتقر اليه محتاج اليه ونحن والله في امس الحاجة الى كرم الله عز وجل علينا فما منا من احد الا وهو مفتقر الى كرم ربه عز وجل. لكن - [00:13:27](#)

اجتهد وحاول ان تلتزم بهذه السنة قيام الليل كما وصف عليه الصلاة والسلام شرف المؤمن ولذلك قال عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة بعد المكتوبة في جوف الليل افضل الصلاة بعد المكتوبة في جوف الليل - [00:13:50](#)

وابن عباس رضي الله عنهما يحكي لنا مرة انه بات عند خالته ميمونة. رضي الله آآ عنهما. و تظاهر بانه نام ليرقب فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. وكان غلاما صغيرا معلما - [00:14:10](#)

يحكي ان الرسول نام حتى نفخ عليه الصلاة والسلام استغرق في النوم ثم استيقظ ولما استيقظ على نصف الليل او قبله او بعده بقليل مسح النوم عن وجهه وهذه من السنن ان تمسح النوم عن وجهك - [00:14:32](#)

ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار الى اخر الايات ثم قام الى شن قام الى شن يعني الى قرية صغيرة فتوضأ منها واحسن الوضوء ثم قام يصلي - [00:14:51](#)

اذا هذا كان ديدنه صلى الله عليه واله وسلم النبي عليه الصلاة والسلام عباداته كانت اكمل العبادات ولكنه كان بالمؤمنين رؤوفا رحيم صلى الله عليه واله وسلم بمعنى انه ربما احب العمل - [00:15:11](#)

ولكنه تركه خشية ان يشق على امته لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة الخشية من ان يثقل على امته صلى بهم التراويح ثلاثة واربع ليال ثم - [00:15:37](#)

امتنع عن الخروج للصلاة فسأله قال اني خشيت ان تفرض عليكم فكم كان يحب الاعمال ولكنه يتركها خشية ان يشق على امته ولذلك كان ينهى عن الغلو وكان يأمر اصحابه بالاعتدال والتوازن - [00:15:57](#)

وان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى كان ينهاهم عن التشديد ويقول ان منكم لمنفرين. من ام الناس فليخفف فان فيهم الضعيف وذا الحاجة كبير هذا ديدانه عليه الصلاة والسلام. الاعتدال والتوازن لكي لا تنفر النفس - [00:16:24](#)

ولا يكون هنالك مدخلا للشيطان والحديث الحديث الثلاثة الذين اتوا الى بيوته عليه الصلاة والسلام يسألون ازواجه عن عبادته وكأنهم تقالوها لو غفر الله له. قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. حاله ليس كحالنا - [00:16:49](#)

ما يحتاج انه يتعبد الله كثيرا لذا احدهم قال اما انا فاصلي ولا انام. وقال الاخر واما انا فاصوم ولا افطر. وقام الثالث فقام فقام وقال واما انا لا اتزوج النساء - [00:17:11](#)

فلما بلغت مقولتهم النبي عليه الصلاة والسلام صعد على المنبر وخطب في الناس بعد ان حمد الله واثنى عليه وقال ما بال اقوام ومن يقولون كذا وكذا اما اني اصلي واناام واناام. واصوم وافطر وانكحوا النساء. من رغب عن سنتي فليس - [00:17:28](#)

مني كلام صريح وقوي صلى الله عليه واله وسلم يبين لامته ان الاعتدال في العبادة هو الافضل والاقرب الى ربنا عز وجل. كذلك حديث عبدالله بن عمرو بن العاص المعروف رضي الله - [00:17:48](#)

اه اه عنهما عندما انكحه ابوه امرأة شريفة من قريش وجاء يعوده او يتفقد احواله بعد اسبوعين ثلاثة اسابيع فرأى زوجة ابنه فسألها عن حالها فقالت نعم الحال عبد الله - [00:18:09](#)

يصوم النهار ويقوم الليل تمدحه ولكن في مدحها شيء من التذمر وعمرو بن العاص رجل من يعني عقلاء العرب فهم مقصودها ان

الرجل يصوم النهار ويقوم الليل لا حاجة له في النساء - 00:18:33

فاشتمكى النبي عليه الصلاة والسلام فامرہ الرسول عليه الصلاة والسلام بان يحضر عبد الله. فاتى عبدالله وسأله الرسول عليه الصلاة والسلام عن عبادته فاخبره وكان صلى الله عليه وسلم ينقص من تلك العبادة - 00:18:55

سأله كم تقرأ القرآن؟ قال اقرأه في ليلة كل ليلة يقوم بالقرآن كاملا فنهاه عن ذلك وامره ان يختم القرآن مرة كل شهر وسأله عن الصيام فقال انه يصوم كل ليلة كل يوم - 00:19:13

فنهاه عن ذلك وامره بان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر. والحديث معروف. الشاهد ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعطاه القاعدة الذهبية فقال له ان لربك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا - 00:19:29

وان لزورك او لضيفك عليك حقا. وان لجسدك عليك حقا فات كل ذي حق حقه مبدأ التوازن مبدأ الاعتدال هو الذي يعطي الانسان بفضل الله تعالى النفس كي يستمر على الطريق بدون انتكاس - 00:19:47

وهذا التوازن موجود في الثبات لان الثبات على الحق عزيز. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام احب الاعمال الى الله ادومها وان قل كم من الناس من يبتدي للقمم وينتهي في اسفل الوديان. لابد للمسلم ان يحافظ - 00:20:11

على الثبات في هذه العبادات ولذا الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل عملا اثبته حافظ عليه وسيأتي ان شاء الله شيء من هذا القبيل بعد الفاصل فابقوا معنا - 00:20:40

عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الجهاد افضل قال ان تجاهد نفسك وهواك في ذات الله عز وجل. رواه ابو نعيم - 00:21:05

في حلية الاولياء وصححه الالباني قال ابن القيم رحمه الله تعالى السنة تفسر الكتاب وتبينه والذي يشهد الله ورسوله به انه لم تأتي سنة صحيحة واحدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:45

تناقض كتاب الله وتخالفه البتة. كيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو المبين لكتاب الله وعليه انزل وبه هداه الله. وهو مأمور باتباعه وهو اعلم الخلق بتأويله ومراده السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:17

النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا عمل عملا اثبته فيحافظ عليه فان فاتته لعذر او لحاجة او لمرض فانه يقضيه ولذلك جاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من نام عن حربه من الليل - 00:22:53

او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل. رواه الامام مسلم وامنا عائشة تخبرنا رضي الله عنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا نام عن وتره - 00:23:20

او لحاجة او لمرض او لتعب قضاها في النهار في وقت صلاة الضحى ولكنه كان يقضيها شفعا الاحدى عشرة ركعة كان يصليها اثنتي عشرة ركعة لماذا؟ لان الوتر خاص بالليل وهو الان يصليها في النهار فيزيد لها ركعة - 00:23:38

وكان عليه الصلاة والسلام يحافظ على قيام الليل لكنه كان يطيل فيه كثيرا فعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قمت اي صليت مع النبي عليه الصلاة والسلام فبدأ واستاك وتوضأ - 00:24:03

وقام فصلى فاستفتح بالبقرة لا يمر باية رحمة الا وقف وسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف وتعوذ ثم ركع فمكث راکعا بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة - 00:24:22

ثم سجد بقدر ركوعه. يقول في سجوده كذلك هذا وصف صلاته عليه الصلاة والسلام يقرأ مسترسلا يمر بايات الرحمة فيسأل ويمر بايات العذاب فيتعوذ ركوعه وسجوده بقدر قيامه او مقارب له - 00:24:44

اي صلاة هذه؟ هذه صلاة الليل هذا وقت المناجاة وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي عليه الصلاة والسلام. ونحن نرى هنا عوف بن مالك وحذيفة وعبدالله بن مسعود يقومون مع النبي عليه الصلاة والسلام قيام الليل - 00:25:10

فهل قيام الليل مع الاصحاب مشروع يعني هل يشرع ان كل ليلة نتصل ببعض ونقوم في بيت احدنا سويا؟ العلماء يقولوا هذا امر ان كان عارضا لا حرج فيه انسان نزل عندك في زيارة تقومون الليل كما فعل سلمان الفارسي وابو الدرداء لا حرج. اما ان يجعل ذلك -

او كعادة متبعة او كسنة مهجورة فهذا لا يجوز هذا يدخل ضمن البدع الا في حالة التراويح قطعاً حذيفة يقول صليت مع النبي عليه الصلاة والسلام. فافتتح البقرة فقلت في نفسي يعني - [00:25:54](#)

تأتي عند المئة ثم يركع فمضى حتى ختمها فقلت يركع اذا انتهى بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها يقرأ مترسلاً. اذا مر بآية نفس الشيء فيها تسبيح سبح - [00:26:14](#)

قال سأل استعانة تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم. فكان ركوعه نحواً من قيامه من اهل العلم من قال ركوعه وسجوده نحواً من قيامه ليس المقصود بها قراءة سورة البقرة النساء ال عمران بل انما المقصود بها القيام اذا - [00:26:37](#)

من الركوع وقال سمع الله لمن حمده. هذا هو الذي يكون متساوياً الركوع والسجود والاعتدال من الركوع يكون الطول فيهما والجلسة بين السجدين يكون المكث فيهما متساوياً لا ان الركوع بقدر قراءته لسورة البقرة فهذا لا يتصور وليس هو - [00:26:57](#)

المقصود. كما نرى ان الرسول قرأ عليه الصلاة والسلام بإيش البقرة النساء ال عمران وهذا ليس كترتيب المصحف مما يدل على انه يجوز للمسلم اذا قرأ في الصلاة ان يخالف بين ترتيب المصحف. فكان يقرأ بي والليل اذا يغشى في الركعة الاولى - [00:27:20](#)

شمس وضواها في الركعة الثانية على الرغم من ان الترتيب مختلف لما في المصحف ولا شيء في ذلك باذن الله عز وجل. وعن مغيرة ابن شعبه آآ انه طبعاً آآ جاء عن عبد الرحمن عن آآ ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود انه اخبر انه - [00:27:39](#)

شكى ان يهتم بعمل سوء كما جاء في بعض الروايات وهي ان يجلس وعن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تنتفخ قدماه من طول القيام. فيقال له انتكف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فيقول افلا اكون عبداً -

شكروا وعائشة رضي الله عنها وارضاهما سئلت عن صلاته صلى الله عليه واله وسلم بالليل آآ آآ او في رمضان خاصة فقالت ما كان عليه الصلاة والسلام ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:28:29](#)

يصلي اربعاً لا تسأل عن حسنهن وطولهن وهذه العبارة اوهمت البعض بجواز صلاة الليل اربع ركعات متتالية وهذا خطأ النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فان خشيت او خفت الصبح فوتر بواحدة - [00:28:47](#)

وصلاة الليل لا تكون الا بركعتين منفصلة وركعتين منفصلة الا في امور الوتر فهذه حالة خاصة فالانسان له ان يوتر بثلاث ركعات متصلة يجلس في اخرها فقط لا يجلس في التشهد الاول - [00:29:09](#)

لكي يخالفها عن المغرب وله ان يصلي بخمس يجلس في الخامسة او بسبع يجلس في السابعة او بتسع يجلس في الثامنة ثم يقول وثم يتشهد في التاسعة ويسلم منها وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه الحديث الذي تقدم معنا. يقول صليت ليلة مع النبي عليه

الصلاة والسلام. فلم يزل قائماً اي اطال القيام - [00:29:27](#)

ياماً جداً حتى هممت بامر سوء قيل له وما هممت به؟ قال هممت ان اقعد وادع النبي عليه الصلاة والسلام. يعني اتركه قائماً طبعاً هذا ليس بامر سوء. لانه مباح - [00:29:52](#)

يجوز للمسلم ان يصلي قاعداً لكنه يعني استحي ان يصلي قاعداً والنبي عليه الصلاة والسلام قائم والرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي اخر حياته جالساً بعدما كبر في السن روى الامام البخاري ومسلم عن امنا عائشة انها قالت - [00:30:07](#)

انها لم ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى اسن يعني حتى كبر في السن وروى مسلم عن امنا عائشة تقول لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالساً - [00:30:28](#)

لما بدن بعض الناس يخطئ يخطئ فيقرأ لما بدن بمعنى ثقل في جسمه وكثر لحمه ذكرنا نحن في صفته عليه الصلاة والسلام وفي شمائله انه لم يكن كثير اللحم ولم يكن سمينا عليه الصلاة والسلام. فهذا خطأ - [00:30:48](#)

اما بدن تبديل فهذه معناها انه كبر في السن فلما بدن اي كبر في السن وثقل كان اكثر صلاته جالساً. وجاء في بعض الروايات انه ما صلى جالساً عليه الصلاة والسلام - [00:31:11](#)

الى ان حطمه الناس اي حملوا همومهم واثقالهم عليه فاصبح مثقل الكاهل صلى الله عليه واله وسلم بابي هو وامي وامنا حفصة تقول ما رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام صلى في سبحته اي نافلته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي - [00:31:28](#) في سبحته قاعدا. والجلوس ليس له صفة محددة افضلها ان يتربع لانه اوقر وآ أكثر آامكانية للتركيز والاطمئنان في الصلاة ولا شك ان من صلى قائما كما جاء في الحديث - [00:31:50](#)

فهو افضل وهذا خاص بالنافلة اما الفرض فهذا ركن ان يصلي الانسان قائما ان كان قادرا واتعجب من بعض الاخوة الذين يصلون في المساجد تجده يمشي ويزرع المسجد بلا اي اشكالية. ولا ولا يعرج وتجده يأخذ الكرسي من اخر المسجد الى اوله. ويضع - [00:32:10](#) ثم يجلس يصلي عليه الفريضة لماذا لا تقوم تستطيع تمشي تستطيع ان تقف تستطيع ان تحمل الاشياء فاذا جاء في الفريضة جلس هذا صلاته مرفوضة مردودة لان ركن من اركان الصلاة القيام مع القدرة. قال عليه الصلاة والسلام ومن - [00:32:34](#) قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف نصف اجر القاعد ويخطئ البعض من ظنهم انها سنة فتجد الاخوة يصلون سنة المغرب وهم جالسون هذول لهم نصف الاجر - [00:32:53](#)

واذا سألتهم لماذا تفعلون ذلك؟ قالوا كان الرسول يصلي السبحة او النافلة قاعدا. وهذا جهل منهم بسنته صلى الله عليه واله وسلم. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام - [00:33:13](#) عليكم ورحمة الله وبركاته والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان - [00:33:33](#)